نسخ القران بعضه ببعض عليه يتناقض
وتتكاذب فانه النسخ في الحقيقة بيان
وتخصيص في الزمان والمكرر وجيتكم
باية من ربكم للتاكيد وليبني عليه فاتقوا
الله اي في مخالفة امره اي جيتكم باية
بعد اخري مما ذكرت لكم من خلق الطير
والابرا والاحيا والانبا بالخفيات وغيره
من ولادتي بغير اب ومن كلامي في المهد
وغير ذلك فهي في الحقيقة ايات وانما
وحدها لانها كلها مجتمعة واحد في
الدلالة علي رسالته واطيعون فيما
ادعوكم اليه من توحيد الله وطاعته
ثم شرع في الدعوة واشار اليها بالقول
المجمل فقال ان الله ربي وربكم
لان جميع الرسل كانوا علي هذا القول
يختلفوا فيه فاعبدوه اي لازموا طا
عته التي هي الاتيان بالاوامر والانتها
عن المناهي هذا الذي دعوتكم اليه
صراط اي طريق مستقيم اي هو

المشهود له

المشهود له بالاستقامة روي الامام
احمد وغيره ان رجلا قال يرسول الله
مرني بامر في الاسلام لا اسيل عنه
احدا بعد قال قل امنت بالله ثم
استقم ولما قال لهم ذلك كذبوه ولم يؤمنوا
به كما قال تعالي فلما احس عيسي
اي اعلم منهم الكفر علما لا شبهة فيه
كعلم ما يدرك بالحواس قال من انصاري
قرا نافع بفتح الياء والباقون بالسكون
اي اعواني وقوله الي الله متعلقه
بمحذوف حالا من الياء اي من انصاري
اي ذاهبا الي الله ملتجا اليه لانصر
دينه وقيل الي هنا بمعني مع او في
او اللام قال الحواريون نحن انصار
الله اي اعوان دينه واختلفوا في
الحواريين فقال السدي لما بعث
الله تعالي عيسي الي بني اسرايل ه
كذبوه واخرجوه فخرج هو وامه ه
يسيحان في الارض فنزلا في قرية علي

Copyright © King Saud University